



المركز القطري للصحافة
QATAR PRESS CENTER

لا مكان آمن في غزة

أطفالٌ ونساءٌ وصحفيون وأطباء..

مجازر إسرائيلية وحشية

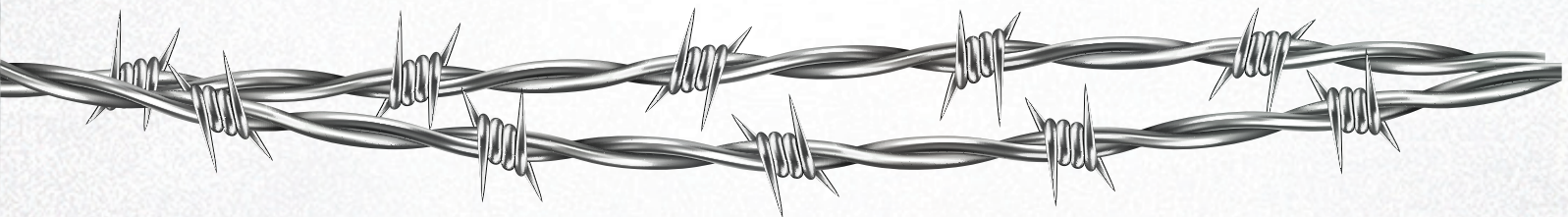
بحق المدنيين

التقرير رقم 5 أكتوبر 2023





مقدمة



يفترشون الطرقات، يحتمون بالمستشفيات، ينزحون شمالاً وجنوباً،
يلجؤون إلى المعبر الوحيد المغلق، يكتظون عند مراكز الأمم
المتحدة وهيئات الإغاثة الدولية، يسكنون تحت ركام الدمار قرب
ذويهم.

هذا حال أكثر من مليوني فلسطيني، منذ أيام العدوان الإسرائيلي



على قطاع غزة، فلا مكان آمن، وكلهم مشروع قتل بات أقرب إليهم كل ساعة.

الطائرات تقصف في كل صوب، وتستخدم أشد الصواريخ قوة وحداثة وتطوراً لمزيد من التفجير والقتل، وحصد أكثر عدد من الأرواح في الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة.

قصف إسرائيلى

على مستشفى وقتل المرضى والأطباء

مستشفى كان يعالج خارجين من القصف المستمر دون هوادة، نازحين ولاجئين، ومبتوري الأعضاء، ومن بهم أمراض مزمنة، وأطفالاً جرحى، ونساء مصابة، ليجدوا أنفسهم جميعاً، ضحية مكان واحد، أصابه قصف متعمد ومُعد.

حصيلة القصف لساحة مستشفى المعمداني وصلت إلى أكثر من



500 فقيد، معظمهم من النساء والأطفال، وفقاً لوزارة الصحة في غزة، مع توقعات بارتفاع عدد الضحايا.

فما زالت فرق الطوارئ لا تتمكن من انتشال الضحايا، مع تحولهم إلى أشلاء مبعثرة، وفق ما وثقته وسائل الإعلام في الموقع المدمر.

شهيـد كل 5 دقائق

منذ بدء العدوان الإسرائيلي



تقول وزارة الصحة في قطاع غزة، إن شهيداً يرتقي كل 5 دقائق، نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

منذ السابع من أكتوبر الحالي، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة العدوان على غزة حتى تاريخ 23 أكتوبر بلغت 4741 شهيداً بينهم 1873 طفلاً و 1023 امرأة بالإضافة لآلاف الجرحى و في الضفة الغربية بلغ عدد الشهداء 90 شهيداً وأعداد أخرى من الجرحى والمعتقلين



ووفقًا لوزارة الصحة في غزة، هناك نحو 1200 بلاغ عن مفقودين تحت أنقاض المنازل، منهم نحو 500 بلاغ عن أطفال مفقودين. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي شن غارات مكثفة على مناطق عديدة في قطاع غزة، الذي يسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية متدهورة، جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ 2006، جرى تشديده لأقصى الدرجات مع الحرب الحالية. وبحسب الأمم المتحدة إن أكثر من ربع مليون، نزحوا من منازلهم في غزة مع استمرار الجيش الإسرائيلي في قصف القطاع بلا هوادة، ومن المتوقع أن يرتفع العدد أكثر. وقالت الأمم المتحدة إن القصف في الأيام الأخيرة أدى إلى تدمير أكثر من 1,000 وحدة سكنية.

ربع قنبلة نووية

تسقط على غزة في أيام معدودة

ما يوازي «ربع قنبلة نووية» أسقطتها إسرائيل وتقتل بمعدل 14 فلسطينياً كل ساعة في عدوانها على غزة، وفقاً لتقرير للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الذي يرصد ما يجري من حرب على غزة. ويقول المرصد في تقرير، إن هجمات إسرائيل الجوية والمدفعية الدموية على قطاع غزة حولته إلى حفرة من الجحيم ينتشر فيها الموت والدمار في ظروف إنسانية بالغة التعقيد ومن دون أي خدمات أساسية للحياة. ووثق المرصد الأورومتوسطي استشهاد 14 فلسطينياً على الأقل بمعدل كل ساعة في اليوم الثامن من إطلاق إسرائيل عملية «السيوف الحديدية» العسكرية على



قطاع غزة والتي تضمنت حتى الآن إسقاط أكثر من 6000 قنبلة على القطاع المكتظ بأكثر من مليوني نسمة. فيما وثق المرصد الحقوقي الدولي، تدمير هجمات إسرائيل 2650 من المباني السكنية، وتضرر نحو 70 ألف وحدة سكنية بشكل بالغ أوجزئي، بينما تم تدمير 65 مقراً حكومياً. كما ألحقت هجمات إسرائيل دماراً بما لا يقل عن 71 مدرسة، وتدمير 146 منشأة صناعية، و61 مقراً إعلامياً، فضلاً عن هدم 18 مسجداً، وإلحاق الدمار بعشرات المساجد وكنائس أثرية قديمة. ووثق الأورومتوسطي نزوح أكثر من 860 ألف شخص إلى مدارس ومرافق إيواء تابعة للأمم المتحدة ومدارس حكومية وأقارب وجيران لهم، علماً أن أكثر من 450 ألف شخص نزحوا بعد تدمير أو تضرر منازلهم جراء الغارات الإسرائيلية.



تدمير للمرافق الصحية

واستهداف للطواقم الطبية

سجلت منظمة الصحة العالمية 111 حالة استهداف لمرافق صحية في غزة.

وقال أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية إن المنظمة سجلت 111 حالة استهداف لمنشآت صحية في قطاع غزة وإن 12 عاملاً في المجال الطبي قُتلوا.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل طبيبين وارتكب 89 انتهاكاً بحق طواقم طبية، خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة.



وتقول وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، إن الوزارة رصدت 89 انتهاكًا بحق مراكز العلاج وسيارات طواقم الإسعاف، فيما استشهد طبيبان على الأقل في غزة وأصيب عدد من الأطباء الممرضين، بينهم طبيب في حالة حرجة.

وأضافت أن الاحتلال استهدف مراكز العلاج في غزة، وأعاق عمل سيارات الإسعاف وطواقمها، وعرقل وصول الجرحى إلى مراكز العلاج.

وأشارت إلى أن القصف الإسرائيلي شمل مستشفى بيت حانون، ومجمع الشفاء الطبي، والمستشفى الإندونيسي، ومركز هالة الشوا، ومركز الشيماء عيادة الرمال، وغيرها من العيادات والمراكز الأخرى.



ثلث ضحايا العدوان

من الأطفال

قالت منظمة الدفاع عن الأطفال في تقرير، إن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ارتفع إلى 940، وهو ما يمثل عملياً ثلث عدد الضحايا الفلسطينيين منذ اندلاع الحرب.



وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة قد أشارت إلى أن عدد ضحايا العدوان من الأطفال وحدهم وصل حتى يوم الجمعة الماضي، إلى 940 طفلاً و1032 امرأة، فضلاً عن مئات الجرحى من الأطفال.



قتل للصحفيين

وتدمير للمؤسسات الإعلامية

وخلال العملية العسكرية على غزة قتل 17 صحفيًا في غزة منذ 7 أكتوبر حتى تاريخ 10/23 بالإضافة إلى صحفي آخر في جنوب لبنان، باستهداف قوات الاحتلال المراسلين خلال تغطية العمليات الإسرائيلية التي توسعت إلى جنوب لبنان.

وأضاف التقرير أنه تم تدمير نحو 50 مقرًا ومركزًا لمؤسسات إعلامية نتيجة القصف، منها: شبكة الأقصى الإعلامية، ووكالة معا الإخبارية، وصحيفة القدس، وإذاعة بلدنا، وإذاعة زمن، وإذاعة القرآن الكريم، ومكتب شبكة الجزيرة، وتلفزيون فلسطين، ومكتب الوكالة الفرنسية.



كذلك وثق التقرير إصابة العديد من الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وتعرض الطواقم للضرب والاحتجاز والمنع من التغطية وإطلاق النار باتجاههم، ومصادرة وتحطيم معداتهم الصحفية. بالإضافة إلى ذلك سُجِّل «تشويش واختراق بث» مؤسسات إعلامية، كما تم «وقف بث قناة الأقصى على القمر الصناعي Eutelsat استجابة لضغوط الاحتلال».

وأشار التقرير إلى تعرّض العديد من الصحفيين للتهديد المباشر ولحملات تحريضية من قبل صفحات عبرية على منصات التواصل الاجتماعي، ورصد العديد من المنشورات العبرية التي تطالب بتصفية الصحفيين ووصفهم بالمخربين والإرهابيين.



المركز القطري للصحافة
QATAR PRESS CENTER